



## دليل منظومة التعليم العالي

### الفهرس

الفصل الاول- الرؤية والرسالة والخطة الاستراتيجية للتعليم العالي في سورية.

الفصل الثاني - إدارة التعليم العالي.

الفصل الثالث - الجامعات الحكومية السورية.

الفصل الرابع - المعاهد العليا التابعة لوزارة التعليم العالي.

الفصل الخامس- الجامعات الخاصة السورية.

الفصل السادس- المشافي التعليمية.

الفصل السابع - البحث العلمي في منظومة التعليم العالي.

الفصل الثامن - التعاون الدولي في منظومة التعليم العالي.

الفصل التاسع - ضمان الجودة في التعليم العالي.

الفصل العاشر- الهيئات والمراكز العلمية والاجتماعية.

الفصل الحادي عشر- أرقام ذات دلالة في تطور التعليم العالي.



## الفصل السابع

### البحث العلمي في منظومة التعليم العالي

### البحث العلمي في منظومة التعليم العالي

يعدّ البحث العلمي ركيزة رئيسة من ركائز التنمية والنهضة وأحد معايير تقويم أداء القطاعات الإنتاجية، يسهم البحث العلمي في زيادة المكنوز المعرفي للمجتمع وتمكينه من التغلب على التحديات المختلفة التي تواجهه في مجالات عديدة كالطاقة، المياه، والأمن الغذائي والصحي، والتي تتعاظم يوماً مع اتساع الهوة التقانية بين المجتمعات المتقدمة والنامية.

ولقد أولت الحكومة أهمية كبرى لدعم البحث العلمي في مؤسسات الدولة عامةً ومؤسسات التعليم العالي خاصةً من خلال حزمة من الإجراءات التي طالت المقومات الأساس للبحث العلمي وهي الباحث، البيئة التمكينية، وأخيراً ربط المنتج البحثي بحاجة المجتمع.

وتوافقاً مع هذه التطلعات، أعيدت في السنوات الأخيرة هيكلية البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي وأحدثت مجالس خاصة بالبحث العلمي على مستوى الجامعات، كما شكّلت وحدات للبحث العلمي في جميع الأقسام التابعة للكليات. وعلى صعيد آخر، أحدثت مراكز تميز بحثية متخصصة في المجالات ذات الأهمية الإستراتيجية التي تسهم في تأمين حاجات المجتمع وتحقيق الخطط التنموية للدولة، إضافةً إلى إقامة روابط تعاون مع مراكز بحثية وطنية وعربية وأجنبية.

### البنية التنظيمية الحالية للبحث العلمي:

تنتشر فعاليات البحث العلمي في التعليم العالي في خمس جامعات حكومية، وهي تضم بالإضافة إلى وحدات البحث العلمي في الكليات، معاهد ومراكز بحثية تتبع إدارياً لهذه الجامعات، إضافةً للهيئة العامة للثقافة الحيوية والمعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية والمعهد العالي لإدارة الأعمال، وتتبع هذه المؤسسات الثلاثة الأخيرة بشكل مباشر وزارة التعليم العالي، كما هو مبين في المخطط التالي.

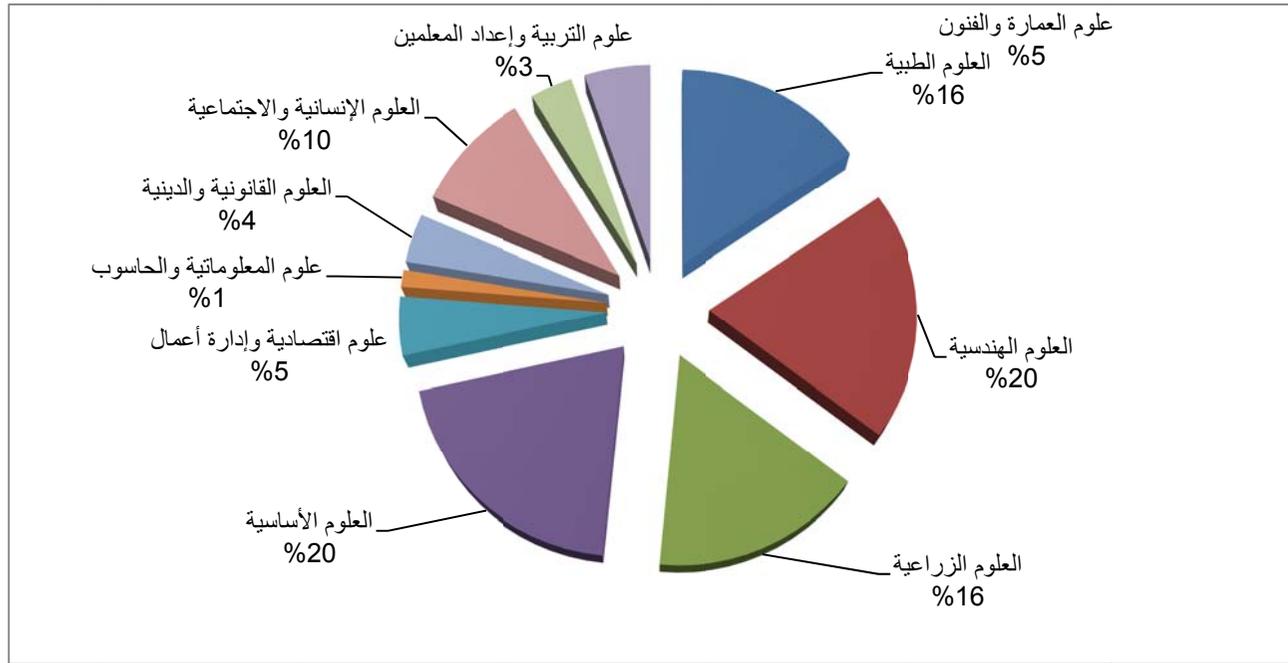


## دليل التعليم العالي في سورية

يشرف على رسم سياسة البحث العلمي في منظومة التعليم العالي وتنسيق فعالياته مجلس التعليم العالي والذي تنبثق عنه لجنة البحث العلمي والدراسات العليا التي يرأسها معاون وزير التعليم العالي لشؤون البحث العلمي ويشارك في عضويتها نواب رؤساء الجامعات للبحث العلمي والدراسات العليا.

وتتولى تنظيم فعاليات البحث العلمي في الجامعات ومديريات ومجالس البحث العلمي والدراسات العليا والتي يرأسها نواب رؤساء الجامعات للبحث العلمي والدراسات العليا، وذلك بالتنسيق مع إدارة البحث العلمي والتطوير التقني في وزارة التعليم العالي.

تتوزع الوحدات البحثية المحدثثة والبالغ عددها حوالي ٦٠٠ وحدة في الجامعات والمراكز البحثية التابعة لمنظومة التعليم العالي، على مختلف الاختصاصات بنسب بينها المخطط البياني التالي:



أما على المستوى الوطني، فتقوم الوزارة بالتنسيق مع الهيئة العليا للبحث العلمي بما يحقق التكامل مع المراكز البحثية غير التابعة للتعليم العالي ويلبي متطلبات التنمية.

### البيئة التمكينية للبحث العلمي:

شهدت السنوات الأخيرة حزمة من التشريعات والإجراءات لتوفير مناخ من شأنه أن يساهم في دفع عجلة البحث العلمي؛ توزعت بين تحديث البنية التشريعية، تنويع مصادر التمويل، والربط مع قواعد البيانات والهيئات العلمية والبحثية الوطنية والعالمية.

#### • تحديث البنية القانونية والتشريعية للبحث العلمي:

صدرت سلسلة من المراسيم والقوانين لإيجاد الإطار القانوني والآلية الإدارية والمالية لتنظيم وإدارة التمويل والتعاون مع الهيئات العلمية الوطنية والخارجية.

- قانون تنظيم الجامعات رقم ٦/ لعام ٢٠٠٦ ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب المرسوم رقم ٢٥٠/ لعام ٢٠٠٦.

- قانون التفرغ رقم ٧/ لعام ٢٠٠٦.

- صدور المرسوم رقم ٣٣٦/ تاريخ ٢٠١٢/٩/١٧ الأحكام المنفذة لقانون التفرغ العلمي.

- المرسوم التنظيمي رقم ٨٦ لعام ٢٠٠٧ المتضمن تحديد المكافآت والتعويضات المتعلقة بالبحث العلمي.

- تشريعات الحوافز المالية: المرسوم رقم ٨٦/ لعام ٢٠٠٧ والقرار ١٩٤/ لعام ٢٠٠٧.

- القانون رقم ١/ لعام ٢٠٠٩ الناظم للبرامج المشتركة مع الجامعات الأجنبية بموجب اتفاقيات.

- القرار رقم ١٥/ لعام ٢٠٠٦ الناظم لقواعد الإيفاد بمهمات رسمية أو علمية قصيرة.

- القرار رقم ٨٥/ لعام ٢٠٠٩ الناظم لقواعد الإيفاد بمهمات البحث العلمي.

#### • توفير البنى والبيئة التمكينية ومستلزمات العملية البحثية وتقاناتها الحديثة:

- تنفيذ السياسة الوطنية التي من شأنها الإسهام في ربط التعليم العالي بقطاع الأعمال.

- تطوير مصادر المعرفة وتنويعها وتطوير المكتبات الجامعية وتحديثها وربطها بقواعد البيانات العالمية.

- تطوير المخابر وتحديثها وتزويدها بالتقانات، وتعميم استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

- تعزيز الصلة وقنوات الترابط وآلياته بين الهيئات العلمية البحثية والقطاعات الإنتاجية والخدمية العامة والخاصة الطالبة للبحث العلمي والمستفيدة منه.

- إنجاز الخطة الاستراتيجية لتطوير البحث العلمي.

- تأهيل الباحثين وأعضاء الهيئة التعليمية والارتقاء بمستواهم العلمي والتقني واللغوي وتحفيزهم.

### ● البنية التشبيكية الداعمة:

- إقامة الشبكة الوطنية للتقانة الحيوية ومهمتها الربط بين المؤسسات البحثية العاملة في مجال التقانة الحيوية.
- توفير خدمة المكتبات الإلكترونية، حيث تم الاشتراك في عدة مكتبات رقمية ووضعت في خدمة الباحثين في الجامعات والمراكز البحثية.
- توفير قواعد بيانات بالمجلات العلمية المعتمدة عالمياً من خلال الاشتراك بكل من قاعدة بيانات Scopus من Elsevier وقاعدة web of knowledge من تومسون رويترز.
- إقامة الشبكة السورية للتعليم العالي والبحث العلمي (Syrian Higher Education and Research Network (SHERN). يهدف هذا المشروع الذي أنجز في العام ٢٠٠١ بالتعاون ودعم من منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، إلى ربط الجامعات السورية ووزارة التعليم العالي والمعاهد العليا بشبكة معلوماتية، وربط الجامعات السورية معلوماتياً بمثيلاتها خارج سورية.
- الربط مع شبكة التعليم والبحث الأورومتوسطية EU-Med-Connect وتحقيق الربط مع الشبكة الأوربية للبحث العلمي GEANT. يهدف هذا المشروع الهام الذي شاركت فيه سورية منذ عام ٢٠٠١ إلى إنشاء شبكة مخصصة لأغراض التعليم والبحث العلمي في منطقة حوض المتوسط تمكن الاستفادة منها في المشاريع المشتركة، وتعزيز التعاون العلمي بين مراكز البحث العلمي والجامعات في دول حوض المتوسط ومثيلاتها في دول الاتحاد الأوروبي.

### ● جائزة باسل الأسد للبحث العلمي لتحفيز الباحثين :

ترعى وزارة التعليم العالي جائزة باسل الأسد للبحث العلمي التي تمنح لأفضل بحث علمي يتميز بالأصالة والإبداع، وقد بلغ عدد الفائزين بها ٢٦/ فائز منذ إطلاقها عام ١٩٩٤ وذلك في مجالات:

- |                    |  |
|--------------------|--|
| ١. العلوم الأساسية | ٥. العلوم الزراعية والبيطرية                                 |
| ٢. العلوم الهندسية | ٦. العلوم الاجتماعية والفلسفية والتربوية والنفسية واللغوية   |
| ٣. العلوم الصحية   | ٧. العلوم الاقتصادية والسياسية والإدارية والقانونية والشرعية |
| ٤. الفنون الجميلة  |  |

### • تعزيز مصادر تمويل البحث العلمي:

إضافةً إلى ميزانية الدولة الداعمة للبحث العلمي فقد تم تأمين مصادر تمويل أخرى للبحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من خلال:

١. توجيه نسبة من الموارد الذاتية للجامعات لصالح الإنفاق على البحث العلمي.

٢. إحداث طابع لدعم البحث العلمي

٣. صندوق البحث العلمي والتطوير التقني للتعليم العالي في وزارة التعليم العالي

### صندوق البحث العلمي:

أحدث صندوق دعم البحث العلمي والتطوير التقني للتعليم العالي بموجب المرسوم التشريعي رقم ٤٩/ تاريخ ٢٥/٨/٢٠٠٩، ويشكل الصندوق أداة تضاف إلى الأدوات المتاحة لتطوير البحث العلمي وتعزيز البيئة التمكينية في التعليم العالي بما فيها إحداث مجالس البحث العلمي في الجامعات، ويمهد الطريق أمام الباحث السوري في المضحي قدماً بإبداعاته واكتشافاته التي يغني بها السوق المحلية والعالمية، ويعمل الصندوق بالتنسيق مع الجهات الوطنية الأخرى الداعمة للبحث العلمي وفي مقدمتها الهيئة العليا للبحث العلمي. يهدف الصندوق إلى دعم البحث العلمي والتطوير التقني من خلال:

- تمويل المشاريع والبرامج البحثية العلمية التي تنفذ بموجب اتفاقيات تعاون علمي بين الجمهورية العربية السورية ودول أخرى.
- تمويل المشاريع البحثية الهادفة إلى حل المشكلات الفنية التي تواجهها المؤسسات والشركات الوطنية لتمكينها من تحسين قدراتها التنافسية.
- دعم توظيف العلوم والمعارف في مجال البحث العلمي والتطوير التقني إضافة إلى تسويق نتائج البحوث العلمية.
- دعم التعاون مع الهيئات العربية والمنظمات العالمية والدولية في مجال البحث العلمي والتطوير التقني.

### الجهات المستفيدة من الدعم المالي للصندوق:

- الباحثون في الجامعات السورية .

- الباحثون في هيئات البحث العلمي السورية .
- الخبراء العاملون في البحث والتطوير التقاني في المؤسسات والشركات الوطنية وذلك بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث الحكومية.

### الهيكل التنظيمي للصندوق:

- يتولى إدارة الصندوق مجلس إدارة يرأسه وزير التعليم العالي .
- تقع إدارة الصندوق في وزارة التعليم العالي - إدارة البحث العلمي وتتضمن:
- شعبتين مالية وإدارية تتوليان إعداد مشروع الموازنة السنوية واستقبال طلبات الدعم المالي للمشاريع البحثية وصرف مستحققاتها.
- لجنة علمية مرجعية مؤلفة من خبراء أكاديميين تقوم بالتأهيل المسبق لطلبات دعم البحوث وتحويلها إلى لجان تقييم متخصصة.
- لجنة ترويج للصندوق تقوم بالتعريف بأهداف الصندوق لدى المؤسسات الحكومية والخاصة بغية تشجيع المشاركة في نشاطات الصندوق العلمية والمالية.

### آليات عمل الصندوق:

- يقوم مجلس إدارة الصندوق بإصدار:
- قائمة سنوية يحدد فيها المحاور البحثية التي ستخضع لدعم الصندوق خلال العام التالي، بما يتوافق وخطة واستراتيجية البحث العلمي للتعليم العالي.
- إعلان نصف سنوي لاستقبال طلبات التأهيل المسبق.
- يتم تقديم طلبات تأهيل مسبق تتضمن معلومات أولية عن مشروع البحث من خلال الموقع الإلكتروني للصندوق.
- تخضع الطلبات إلى التقييم الأولي من قبل اللجنة العلمية المرجعية للصندوق ويطلب من الباحثين الحاصلين على القبول المبدئي ملء استمارة طلبات تفصيلية لعرضها على لجنة تقييم متخصصة.
- في حال حصول البحث على دعم الصندوق، يتم صرف مساهمات الصندوق على شكل دفعات ويطلب من الباحث الرئيسي تقديم تقارير دورية تبين سير العمل وإنجاز المراحل المتسلسلة للبحث.
- يرصد مجلس الإدارة المبالغ المخصصة بعد القبول النهائي لمشروع البحث.

### معايير تقييم المشاريع البحثية:

- توافق البحث مع المحاور التي يقرها مجلس إدارة الصندوق.
- أصالة البحث.
- الطبيعة التطبيقية والأثر التنموي للبحث.
- التشاركية مع المراكز البحثية والمراكز الإنتاجية.
- تنمية القدرات البشرية وتوطين التقانات.

### البحث العلمي والمجتمع:

تعمل وزارة التعليم العالي ضمن استراتيجيتها في مجال البحث العلمي على تفعيل هدف ربط الجامعة بالمجتمع والتشبيك مع الجهات الإنتاجية والخدمية الطالبة للبحث العلمي، وتم ضمن هذا الإطار اتخاذ العديد من الإجراءات منها:

- دراسة إحداث حاضنات تكنولوجية في الجامعات والمناطق الصناعية.
- تفعيل آليات الشراكة بين الجامعات وقطاع الأعمال (بحوث علمية مشتركة - المشاركة في تطوير المناهج - تدريب الطلاب والباحثين - تشاركية في مجالس الإدارة والمجالس الجامعية).
- إقامة أسابيع العلم.